

فِي كُلِّ نَفْسٍ شَمٌّ هَكَذَا فِي سَائِرِ
أَنْفَاسِي مِنْ غَيْرِ حَضْرٍ لَتِلْكَ الْأُ
ضْعَافٍ شَمٌّ بِمَا لَيْسَ هَكَذَا مِمَّا
هُوَ أَعْظَمُ مِنْ طَاقَةِ الْعِبَارَةِ مِمَّا
لَا يَصِلُ إِلَى عِلْمِهِ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ
بِكُلِّ شَيْءٍ هَذَا كُلُّهُ
يَا إِلَهِي اسْتَغْرَقَا كَلِيَّيَا فِي
بِحَارِ شُهُودِ تَجَلِّيَاتِ اسْمِكَ
الْوَاسِعِ الَّذِي لَأَحَدُهُ وَلَا حَضْرٍ
لِلْأَنْوَاعِ تَجَلِّيَاتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
الْأَشْيَاءِ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ وَصَوْنِي
يَا إِلَهِي بِصَوْنِ حِجَابِ الْعِزَّةِ
الْأَحْمَى خَلْفَ سُرَادِقَاتِ الْعِظَمَةِ

والكبرياء

وَالكبرياءُ فِي حَضْرَةِ الذَّاتِ عَنْ جَمِيعِ
الْأَغْيَارِ وَالْمُخَالَفَاتِ حَتَّى لَوْ طَلَبْتَنِي
جَمِيعُ الْبَلَايَا كُلُّهَا طَلَبًا
حَيْثُ لَمْ تُذَكِّرْ كُنِي لِكُونِي مَصُونًا
عِنْدَكَ فِي حَضْرَةٍ لَا يَتَصَوَّرُ فِيهَا
بَلَاءٌ وَتَجَلِّي يَا إِلَهِي بِالْإِسْمِ الْعَلِيمِ
حَتَّى أَخَذَ الْعَالَمَ الْإِلَهِيَّ الَّذِي الْأَخْتِصَا
صَتِي مِنْ حَضْرَتِكَ الدَّائِمَةَ بِالْوَاسِطَةِ
فِي نَادِي تَرْجَمَانِ حَقَائِقِي بِلِسَانِ
التَّضَرُّعِ وَالْإِبْتِهَالِ فِي حَضْرَةِ الْكَمَالِ
بَيْنَ يَدَيْ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَكَ
سُبْحَانَكَ لَعَلَّمْنَا لَنَا الْأَمَّا عَلَّمْتَنَا
أَنْتَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ فَيَنْشُرُ